[15] للمخالفين ارأيتم لو قال قائل قد غاب عنا امر يزيد بن معاوية والحجاج بن يوسف فليس ينبغى ان نخوض في قصتهما ولا ان نلعنهما ونعاديهما ونبرأ منهما هل كان هذا إلا كقولكم قد غاب عنا امر معاوية والمغيرة بن شعبة واضرابهما فليس لخوضنا في قصتهم معنى وبعد فكيف ادخلتم ايها العامة والحشوية واهل الحديث انفسكم في امر عثمان وخضتم فيه وقد غاب عنكم وبرئتم من قتله ولعنتموهم وكيف لم تحفظوا ابا بكر الصديق في محمد ابنه فانكم لعنتموه وفسقتموه ولا حفظتم عايشة ام المؤمنين في اخيها محمد المذكور ومنعتمونا ان نخوض وندخل انفسنا في امر على والحسن والحسين " ع " ومعاوية الظالم له ولهما المتغلب على حقه وحقوقهما وكيف صار لعن ظالم عثمان من السنة عندكم ولعن ظالم على والحسن والحسين " ع " تكلف وكيف ادخلت العامة انفسها في امر عائشة وبرئت ممن نظر إليها ومن القائل لها يا حميرا وانما هي حميراء ولعنته بكشفه سترها ومنعتنا نحن عن الحديث في امر فاطمة وما جرى لها بعد وفاة ابيها فان قلتم ان بيت فاطمة انما دخل وسترها انما كشف حفظا " لنظام الإسلام وكيلا ينتشر الأمر ويخرج قوم من المسلمين اعتاقهم من ربقة الطاعة ولزوم الجماعة قيل لكم وكذلك ستر عايشة انما كشف وهود جها انما هتك لأنها نشرت حبل الطاعة وشقت عصا المسلمين واراقت دماء المؤمنين من قبل وصول على بن ابى طالب " ع " إلى البصرة وجرى لها مع عثمان بن حنيف وحكيم بن جبلة ومن كان معها من المسلمين الصالحين من القتل وسفك الدماء ما ينطق به كتب التواريخ والسير فإذا جاز دخول بيت فاطمة لأمر لم يقع بعد جاز كشف ستر عايشه على ما قد وقع وتحقق فكيف صار هتك ستر عايشه من الكبائر التى يجب معها التخليد في النار والبراءة من فاعله ومن اوكد عرى الايمان وصار كشف بيت فاطمة والدخول عليها منزلها وجمع الحطب ببابها وتهددها في التحريق من اوكد عرى الدين واثبت دعائم الإسلام ومما اعز ا به المسلمين واطفائه نار الفتنة والحرمتان واحدة والستران واحد وما نحن ان نقول لكم ان حرمة _____